منظمة
الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية الستون
البند ١٨ من جدول الأعمال المؤقت

ج٦٠/ وثيقة معلومات/٢
١ أيار/ مايو ٢٠٠٧
A60/INF.DOC./2

التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية

التقرير المشترك بين المديرة العامة ورئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات

١- عملاً بقرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع٥٨-٢٢ بشأن الوقاية من السرطان ومكافحته، بحثت المديرة العامة والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات إمكانية الاستعانة بآلية لتيسير توفير العلاج الملائم للمرضى لتخفيف الآلام باستخدام المسكنات الأفيونية. وتم الخلوص إلى أنه من الممكن الاستعانة بمثل هذه الآلية في إطار الاختصاصات والموارد المتاحة للأجهزة الرئاسية. وترد نتائج التقييم في التقرير المشترك بين المديرة العامة ورئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.[١]

٢- وأفضى ذلك إلى قيام منظمة الصحة العالمية، بالتشاور مع الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، بإعداد إطار[٢] لأحد برامج المساعدة الطّبية - برنامج الحصول على الأدوية التي تخضع للرقابة ("البرنامج").

٣- وترمي أنشطة البرنامج إلى التصدي لكل العقبات التي تحول دون الحصول على العلاج والتي تم التعرف عليها، مع التركيز على التنظيم والسلوكيات والمعارف. ويتألف البرنامج من شقّين وهما التذكير بقرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع٥٨-٢٢ وبقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة ٢٥/٢٠٠٥، وأيضا ما توصلت إليه الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات استنادا إلى اختصاصاتها التي تضطلع بها بموجب المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات، من أنه لا يمكنها المشاركة إلا في تنفيذ الشقّ الأول من البرنامج. وقدمت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ومازالت تقدم خبراتها اللازمة لخدمة هذا الشقّ من البرنامج.

٤- وبالنظر إلى مسؤولية منظمة الصحة العالمية عموماً فيما يتعلق باستخدام الأدوية وتسليماً بأن أهم الحواجز التي تحول دون الحصول على الأدوية التي تخضع للرقابة تعني مختلف الظروف الصحية، سيركز البرنامج في شقّه الثاني، علاوة على المسكنات الأفيونية، على إتاحة سائر الأدوية المحددة في قائمة منظمة

---

١ http://www:who.int/medicines/areas/quality_safety/joint-report-WHO-INCB.pdf

٢ http://www.who.int/medicines/areas/quality_safety/AccessControlledMedicinesProgr.Framework.pdf والنص المطبوع متاح عند الطلب.

الصحة العالمية النموذجية للأدوية الأساسية المستحدثة من المواد التي تخضع لرقابة المعاهدات الدولية الثلاث بشأن مراقبة الأدوية.[١]

٥- وفيما يتعلق بمختلف أصناف الأدوية التي تخضع للرقابة فإنه سيضطلع فوراً، بناء على البينات التي تثبت عدم إتاحتها، بالأنشطة الكفيلة بتحسين ذلك وستجرى الاستقصاءات اللازمة بشأن أبعاد المشكلة. وسيتم على إثر ذلك تحديد ما إذا كان الأمر يتطلب اتخاذ المزيد من الإجراءات أو لا. وسيتطرق البرنامج للعوامل التي تحول دون الحصول على الأدوية والعلاجات. غير أنه لن يمنح الأدوية أو يمول عملية شرائها.

٦- وستتولى منظمة الصحة العالمية تنفيذ البرنامج وذلك في إطار المهمة الموكولة إليها بموجب قرار جمعية الصحة العالمية في هذا الصدد. وتمت أيضاً دعوة سائر الأطراف المهتمة لدعم عملية تنفيذ البرنامج من أجل تيسير الحصول على المسكّنات الأفيونية وسائر الأدوية التي تخضع للرقابة حتى تتسنى معالجة الأمراض في شتى أنحاء العالم.

= = =

١ الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦١ التي تم تعديلها بموجب بروتوكول ١٩٧٢ تحت اسم اتفاقية المؤثرات النفسانية والعقلية، ١٩٧١، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات النفسانية والعقلية لعام ١٩٨٨.